بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الناشـــر

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له و أشهد أن محمد عبده ورسوله . أما بعد

يسعد ويشرف **دار علماء السلف** بأن تزف للقراء الكرام من العلماء وطلاب العلم وعامة المسلمين في أنحاء المعمورة الطبعة الثانية المزيدة و المنقحة من كتاب (**الأفنان الندية**) شرح منظومة (**السبل السوية لفقه السنن المروية**) .

- ❑ فهو بحق موسوعة للفقه الإسلامي الذي يعالج الأحكام وتشهد للمؤلف وصاحب المنظومة بسعة العقل وحدة التفكير وقوة الاجتهاد وقوة الجانب العلمي وهضم التراث الفقهي والحديثي المملوء بالكثرة و الشمول و العرض و الدراسة و الجهود العلمية الجبارة
- ❑ ويظهر أيضاً للقراء الكرام ايجابيات هذا الكتاب الفقهي من حيث جودة الترتيب و التبويب وملائمته لروح العصر وقرب متناوله للباحث و القارئ العادي.

- ❑ يقول النبي ﷺ : «**من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين**» رواه البخاري .

أى و الله من يُرد الله أن يرفع ر أسه وينير بصيرته و أن يعظم شأنه يفقهه في الدين . وإني لأرجو الله العلي القدير أن يغفر ويرحم علامتنا فضيلة الشيخ حافظ بن أحمد بن علي الحكمي صاحب النظم ويبارك في فضيلة شيخنا المؤلف زيد بن محمد بن هادي المدخلي صاحب الأفنان و أن ينفع بهذا الكتاب المسلمين .

غفر الله لنا ولهم وللجميع وصلى اللهم على محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

الناشـــر

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمــــة الطبعـــة الثانيـــة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه واهتدى بهداه. أما بعــد

فإن إعادة طبع كتابي « **الأفنـــان النديـــــة** » شرح منظـومة «**السبل السوية لفقــه السنن المروية**» أمنية غالية لي بل ولكل من عرف الكتاب نظمــاً وشرحاً ذلك بأني قد تمكنت بفضل الله في المدة الكائنة بين الطبعة الأولى والطبعة الثانية من إصــلاح أمور وإضافة أخرى تسر القراء الكرام منهـــا :

١ - وضع التصويبات في أماكنها من الكتاب بعد أن كانت مطبوعة في خارج الكتاب في عشرين صفحة من القطع الوسط.

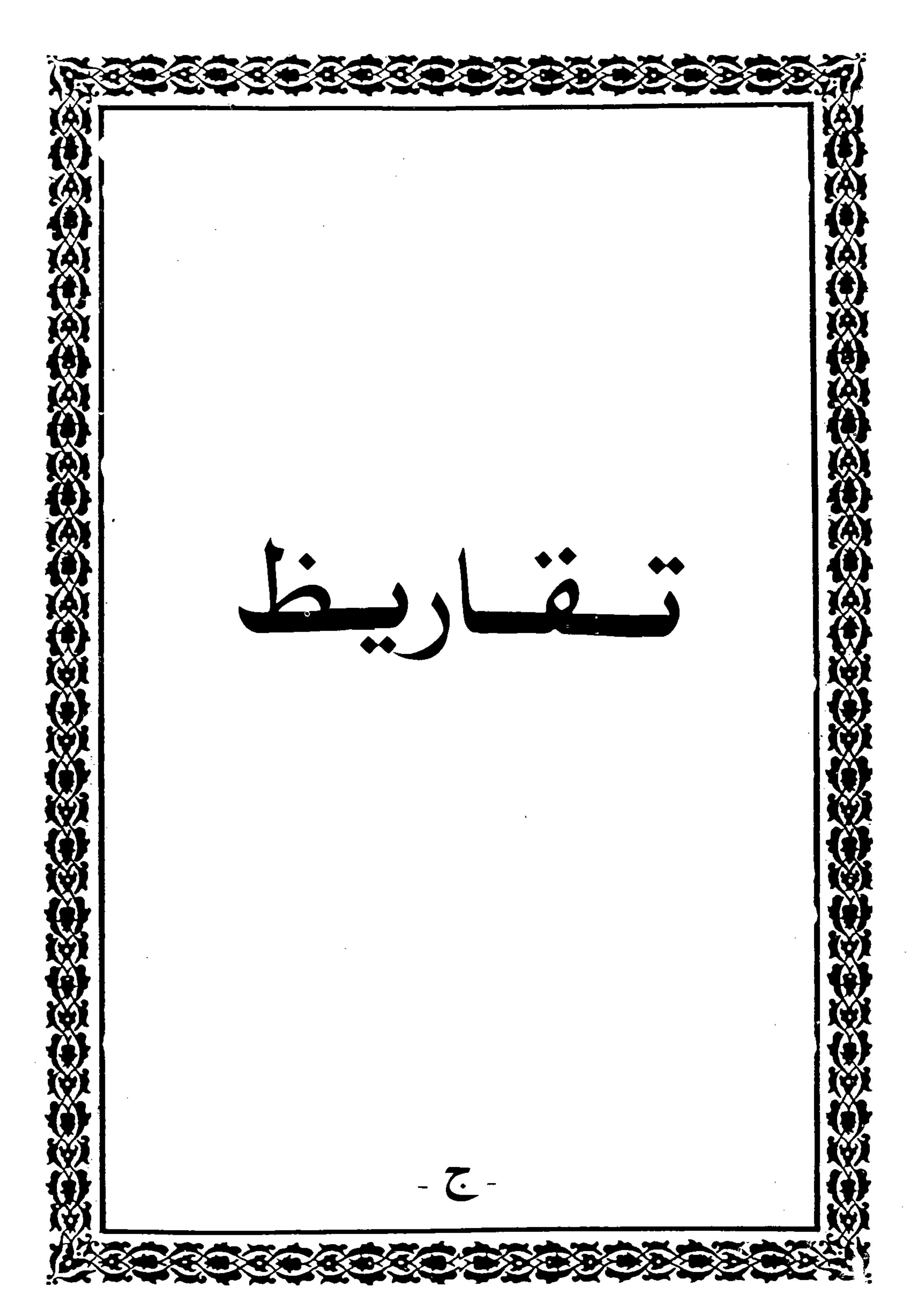
٢ - وضع الإستدراكات التي كانت في آخر الجزء السابع من الكتاب في الطبعة الأولى في مواضعها المتفرقة في أجزاء الكتاب.

٣ - ومن المعلوم أن الهامش كتاب ثمين عند العارفين قدره وفضله ، وهامش كتابي هذا قد اشتمل على تراجم للأعلام وتعليقات مليحــة وضوابط مفيدة وتوثيقات وتخريجات للنصوص من آيات وأحاديث وآثار ونقول كلها مهمة ، وحيث أن بعض الأحاديث المصححة - وهي قليلة - كنت قد اكتفيت بتوثيقها عن تخريجها لأسباب خاصة ، فإنني قد أوليتها اهتماماً في هذه الطبعة إذ أضفت تخريجها إلى توثيقها فنظم بذلك نور إلى نوره .

وأخيراً فإنه يسرني أن يصل هذا الكتاب كاملا إلى محبي الفقه في الدين من المسلمين والمسلمات في العالم الإسلامي كله لينتفع بما فيه.

وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المؤلف



تقاريظ

بسم الله الرحمن الرحيم

تقـريظ

الحمـد لله الذى علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على رسول الله القائل: «**من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين**»، وعلى آله وأصحابه ومن تبع سنته، واهتدى بهديه إلى يوم الدين. وبعد:

فإن من نعم الله على الأمة الإسلامية بعامة وعلى الجزيرة العربية بخاصة فى هذا العهـد المبـارك توجـه كثير من المهتمين والباحثين من العلماء إلى العناية بتراث المسلمين، ونشره، وتيسيره للأمة، اعترافا بفضل السابقين وإحياء لذكرهم، وتنويهاً بمكانتهم وهذا العمل الجليل يدل على الارتباط الوثيق بين علماء الأمة في الماضى والحاضر في العقيدة والمنهج، وفى المبادىء والمثل، وهي سِمَةٌ تؤكّد رسوخ الأسس التى قاموا عليها، ووضوح الأهداف السامية التى قصدوها.

والحديث عن كتاب (**الأفنان النديّة**) تأليف الأخ الشيخ/ زيد بن محمد هادي المدخلي يجر إلى الحديث عن مؤلف (**السبل السوية لفقه السنن المرويّة**) الشيخ/ حافظ بن أحمد بن علي الحكمي ـ رحمه الله ـ وصلته بالنهضة العلمية التى انطلقت من مدينة صامطة على يد العالم الزاهد الشيخ عبدالله بن محمد القرعاوي ـ رحمه الله ـ.

فقـد بدأت هذه الحركة المباركة فى ظروف بالغة الصعوبة، وبجهود متواضعة لكنها قامت على الإخلاص لله، والتجرد من كل الأهواء والرغبات الذاتية ووجدت أرضاً طيبة، ومناخاً صالحاً، ونفوساً مقبلة إلى الله، مؤملة في رضاه، فتلقتها بعزم، وجددت إيمانها وشرح الله لها الصدور، واطمأنت إليها الأفئدة فآتت ثمارها يانعة بتخريج طائفة من العلماء عمروا هذه المنطقة، ونشروا العلم وأحيوا السنة، وأماتوا البـدعـة، وحملوا لواء الدعوة إلى الله وأصبحت هذه البقعة من مراكز الإشعاع العلمى الصافى وظلت هذه الكوكبة من العلماء الأجلاء أئمة فى الهدى، وقادة إلى الخير ومن بين هؤلاء الشيخ/ حافظ بن أحمد بن علي الحكمي الذي أثرى بمؤلفاته كثيرا من العلوم والمعارف، على الرغم من قصر عمره بعد أن فقده العالم الإسلامي، وهو في ريعان شبابه.

ومؤلف كتاب **(الأفنان الندية)** الشيخ/ زيد بن محمد هادي المدخلي واحد ممن تأثروا بهذه الحركة العلمية المباركة بالإضافة إلى تأهيله العالي من كلية الشريعة فى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وعزز هذا برصيد طويل من الخبرة الحية والممارسة الجادة فى مجال التعليم مدرساً في المعهد العلمى فى صامطة. فتوافرت له مقومات التأليف فجاء كتابه سهل العبارة مشرق الديباجة، يعالج كثيرا من القضايا التى تمس حياة المسلم فى عبادته، ومعاملاته وعلاقاته الاجتماعية محتسبا في ذلك، راغبا في ثواب الله، خادما دينه، وفيّاً لأمته، أحسبه كذلك والله حسيبه، وأسأل الله أن ينفع بجهده، وعلمه، وأن يجزل الأجر والثواب للشيخ/ عبدالله القرعاوى، ولتلميذه الشيخ/ حافظ الحكمى، ولكل من أسدى جميلا، أو صنع معروفا من أهل هذه المنطقة وغيرها، وأن يعين الشيخ/ زيد بن محمد هادي المدخلي على مواصلة العمل فى سلسلة الفقه الإسلامى التى بدأها بكتاب **(الأفنان الندية)** وأن يرزقنا جميعا الإخلاص في القول والعمل، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

عبدالله بن سعد بن محمد السعد
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الرياض
١٤١٠/٦/١هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

تقريظ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد: فإن الله تبارك وتعالى أرسل رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم على حين فترة من الرسل، وانطماس من السبل، وفشو من الجهل، واستحكام من الضلال، فسطعت ببعثته شموس الحق بعد أُفولها واستنارت برسالته البشرية بعد خمولها فسمت العقول إلى بارئها سابحة بين أفلاك المعارف، وتعالت عن الدنيا وحطامها زاهدة في الطريف والمطارف، ففتح الله قلوبا غلفا وأعينا عميا وآذاناً صُمّاً.

﴿ وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنتَ تَدْرِى مَا ٱلْكِتَٰبُ وَلَا ٱلْإِيمَٰنُ وَلَٰكِن جَعَلْنَٰهُ نُورًا نَّهْدِى بِهِۦ مَن نَّشَآءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ صِرَٰطِ ٱللَّهِ ٱلَّذِى لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ أَلَآ إِلَى ٱللَّهِ تَصِيرُ ٱلْأُمُورُ ﴾.

ولقد استنارت البشرية بنوره الوضّاء، واستقت من نميره العذب، واستظلت بظله الوارف ردحا من الزمن غير قليل حين كان الوحي الإلهي هو قائدها والمحكَّم فيها، فلما تركه جل أهله وقدموا غيره عليه سلبهم الله ذلك العز الرفيع وزحزحهم عن مرتبة القيادة والريادة فسقطوا في الحضيض بعد العزة والرفعة والسيادة وأصبحوا في هذه الحياة مقودين وقد كان أسلافهم في غابر الأزمان قادة.

﴿ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾.

ألا فليعلم المسلمون أن الله لن يُمكّنهم في الأرض وينصرهم على أعدائهم حتى ينصروه بالعـودة الصـادقة إلى العمل بشرعه وتحكيمه في القليل والكثير والدقيق والجليل من أمورهم. وأن العلماء ورثة الأنبياء هم رواد هذه الأمة وقادتها في نشر الوعي الإسلامي الصحيح الذي تتحق به لهم العودة إلى دين الله الحق بما ينشرون من دعوة الأنبياء وما يؤلفون من كتب في علوم الشريعة وبما يكتبون من مقالات يبينون بها الحق ويدحضون بها الباطل، وأن من المساهمة في هذا المضمار ما قام

به أخونا وتلميذنا العالم الجليل الشيخ/ زيد بن محمد هادي المدخلي من مؤلفات قيمة تستهدف العودة بالأمة إلى الدين الحق وتبين لها ما يجب لله عليها، ومن أبرز تلك المؤلفات ما أسماه بالأفنان الندية شرح السبل السوية التي هى واحد من مؤلفات شيخنا العالم الجليل والعلم النبيل أعنى حافظ بن أحمد بن على الحكمى - رحمه الله - وقد جعله على طريقة النظم ليسهل حفظه على طلاب العلم وذلك بتأثير من شيخه صاحب الدعوة الإصلاحية الذى أحيا الله به السنن وأمات به البدع فى جنوب المملكة وفى الشطر الأخير من القرن الرابع عشر الهجرى ألا وهو الشيخ/ عبدالله بن محمد القرعاوى الذى تحتاج سيرته هو وتلميذه المذكور إلى مجلد ضخم، وما قام به الشيخ/ زيد بن محمد هادي المدخلي يعتبر تكميلا لتلك الجهود الخيرة ومواصلة لذلك العمل المبرور وإن كتابه المذكور لحريٌّ بالقراءة والبحث لما حواه من أحكام عظيمة وسنن مضيئة وآداب عالية يجب على الناس التعرف عليها والتحلى بها وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

أحمد بن يحيى النجمى
المعهد العلمى فى سامطة
٧/٦/١٤١٠هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

تقريظ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن اقتفى أثره واتّبع سنّته وسلم تسليما كثيرا. وبعد: فإن الأمة الإسلامية لم تكن في عصر من العصور أشد حاجة إلى فهم الفقه الإسلاميّ منها اليوم وذلك لأسباب كثيرة يطول شرحها من أهمها ما يلي:

١) الغزو الفكري الذي ابتليت به الأمة الإسلامية من قبل قوى الشرّ وعلى رأسها الصهيونية العالمية التي شنّت غارة فكرية شعواء على الإسلام والمسلمين وأعانها في ذلك قوم آخرون ممن ارتموا في حضنها ورضعوا من لبانها في وقت مبكر من عصرنا الحاضر.

٢) ونتيجة لذلك بَعُدَ المسلمون في كثير من البلاد الإسلامية عن منهج الله وتطبيقه عمليا في واقع حياتهم واستبدلوا به قوانين وضعية صنعها أعداؤهم وزيّنوها لهم رغم فشلها في بناء مجتمع سليم.

٣) اهتمام المؤسسات العلمية في جُلّ بلاد المسلمين بعلوم العصر التجريبية وإغفالها العلوم الشرعية أو حصرها في زاوية ضيقة وَوَصْمِ طلّابها بالتخلّف والرجعية والتراثية والجمودية حتى أصبح بعض أبناء المسلمين يتحرج من دراسة هذه العلوم الشرعية خوفا من السخرية وسوء مستقبل الحياة.

٤) ما جَدَّ على الحياة المعاصرة من معاملات تجارية ومصرفية ونظم مالية واجتماعية وعادات وتقاليد وافدة تستهدف مسخ الشخصية الإسلامية وإلغاء هويتها فأصبح لزاما عرض كل ذلك على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم حتى لا يهلك الزائغون عن منهج الله.

٥) وبرغم ما جَدَّ في عصرنا الحاضر من معطيات الحضارة وتطور العلوم فإن المجتمع الإسلامى سيظل بحاجة إلى الفقه المستمد من كتاب الله وسنة رسوله وهي حاجة مستمرة تبدأ منذ ولادة الفرد المسلم الذي هو نواة المجتمع حتى يواريه التراب.

والذى دعى إلى هذه المقدمة الموجزة هو صدور كتاب **(الأفنان الندية)** للأستاذ الكريم الشيخ/ زيد بن محمد هادي المدخلي شرحا لمنظومة **(السبل السوية لفقه السنن المروية)** للشيخ/ حافظ بن أحمد بن علي الحكمي، يرحمه الله، وبعد أن تصفّحتُ الكتاب خطر لى أن أكتب تقريظا له رغم قلة بضاعتى فى هذا المجال ولكن

والذى دعى إلى هذه المقدمة الموجزة هو صدور كتاب **(الأفنان الندية)** للأستاذ الكريم الشيخ/ زيد بن محمد هادي المدخلي شرحا لمنظومة **(السبل السوية لفقه السنن المروية)** للشيخ/ حافظ بن أحمد بن علي الحكمي، يرحمه الله، وبعد أن تصفّحتُ الكتاب خطر لى أن أكتب تقريظا له رغم قلة بضاعتى فى هذا المجال ولكن من باب رد الجميل بقدر المستطاع ولن يكلّف الله نفسا إلا وُسعها، هذا من جهة. ومن جهة أخرى الاعتراف بما للشيخين الكريمين ـ الناظم والشارح ـ من حقوق على طلاب العلم في منـطقـة جيزان عامة وفي صامطة وما حولها خاصة. وما إن أحضرتُ القلم والقرطاس وشرعت أكتب هذه الكلمة المتواضعة حتى وجدت أننى امام ثلاث شخصيات شامخة باذخة فرُحت أُجيل الطرف من حولها أصعّد تارة وأصوّب أخرى فأيقنت أنه ليس من السهل على مثلى الكتابة عن شخصية واحدة من هذه الشخصيات فكيف بالكتابة عن شخصيات ثلاث غير أني عقدت العزم على أن أشير إشارة سريعة إلى كل شخصية تاركا لمن هو أوْلى منى وأجدر.

الشخصية الأولى: الشيخ/ عبدالله بن محمد القرعاوى ـ يرحمه الله ـ الذى أتى الله به إلى منطقة جازان فأدرك ما تعيشه المنطقة من أوضاع تحتاج إلى إصلاح شأنها في ذلك شأن كثير من المناطق في بداية هذه النهضة المباركة وقد أدرك بثاقب نظره أن العلم هو الشفاء لأدواء الشعوب فاتصل بالمسئولين في حكومتنا الرشيدة فشدوا من أزره وأحاطوه بالرعاية التامة وبذلوا غاية ما يكون البذل رغم كل الظروف والمعوقات شأنهم شأن سلفهم الصالح ممن ناصروا الدعوة وسهلوا لها سبل الانتشار وما هى إلا سنوات قليلة حتى أشرقت المنطقة بنور العلم والمعرفة وأصبحت مهوى أفئدة الطلاب رحم الله الشيخ القرعاوى وجزاه عنا خير الجزاء فقد غرس البذرة الأولى وتعهّدتها يد الدولة الرشيدة حتى نمت وترعرت وآتت أكلها أضعافا كثيرة بإذن ربها.

الشخصية الثانية: الشيخ/ حافظ بن أحمد على الحكمى أحد تلاميذ الشيخ القرعاوى وأنجبهم على الإطلاق وتعريف مثلى بمثله غمط لحقه فيما أرى فهو أعرف من أن يُعرّف وحسبه تعريفا تلك المصنفات العديدة فى كثير من العلوم رغم قصر المدة التى عاشها وعمر مثله لا يحسب بالأيام والشهور.

الشخصية الثالثة: أستاذنا الكريم الشيخ/ زيد بن محمد هادي المدخلى صاحب الأفنان الندية وغيرها من المصنفات القيمة فهو من الشخصيات المعروفة بالعلم فى منطقة جيزان العزيزة وما أكثر الشخصيات العلمية فيها ولكن يحجبها تواضع العلماء والبعد عن الأضواء.

لقد كان لى شرف التلقى عن الشيخ زيد فى معهد صامطة العلمي ورغم صغر سنى فى تلك الأيام فقد أدركت أن الرجل يتحلّ بكثير من صفات العلماء وهو ما زال شابا في ريعان شبابه، كان هادىء الطبع ذا صبر وروية وتواضع جمّ، عرفته مفسرا ملما بأصول التفسير وقواعده له بصر بالحديث ورجاله محببا إلى زملائه محترما بين طلابه، ولعل من أبرز تلك الأدلة على وفائه لمشايخه اهتمامه بشرح السبل السوية لفقه السنن المروية. وهو عمل أحجمت عنه همم الرجال من طلاب الشيخ حافظ لعلمهم أن بيتـا واحـدا من المنظومة هو خلاصة مبحث عميق من مباحث الفقه الإسلامى فقد يشمل البيت المسألة الفقهية ودليلها وقد يشير إلى ما فيها من اقوال العلماء وهو أمر يستدعى الرجوع إلى كتب الفقه لتحرير المسألة وكل ذلك يقتضى علما بأصول التفسير ومصطلح الحيث وأصول الفقه وهذا عمل يحتاج إلى جهد وزمن وصبر ومثابرة وكان الشيخ زيد أهلا لكل ذلك فقد جاء كتاب الافنان عملا متكاملا يشهد للرجل بطول الباع وسعة الاطّلاع، وقد نهج فى كتابه هذا نهجا علميا التزمه فى جميع أجزاء الكتاب حيث يورد النص كما جاء فى المنظومة مرتبا على أبواب الفقه ثم يشرح الأبيات شرحا وافياً دون تطويل مُمِلّ ولا إيجاز مُخِلّ ثم يستخلص النصوص الواردة ويوضح معانيها وما فيها من أحكام ثم يخرجها وفق منهج علمى ثابت فجـاء كتـاب الأفنـان جامـع بين التـأليف والتحقيق فإذا به موسوعة من موسوعات الفقه الإسلامي يجد فيه كلٌّ من العالِم والمتعلم بُغيته وإن كتابا بلغت مصادر أحد أجزائه (٧٦) مصدرا، وبلغ عدد الأعلام المترجم لهم فى أحد أجزائه الأخرى سبعة وثمانين ومائتى عَلَم لهو بحق موسوعة فى بابه دون مبالغة فهو يشمل العبادات والمعاملات بل وكل ما تقتضيه حياة المجتمع الإسلامى فى كل شأن من شؤونـه. وبعد: فإن كتاب (الأفنان الندية) اسم طابق مُسمّاه وعمل أُحكم مبناه فأشرق إشراقة النور معناه، نسأل الله تعالى أن يجعله في ميزان حسنات مؤلفه وأن ينفعنـا بمـا فيه من علم كما نسأله تعالى أن يبارك جهود الشيخ زيد وجهود كل المخلصـين وأن يمد الجميع بتوفيقه وأن يجعل أعمالنا كلها فى مرضاته خالصة لوجهه الكريم إنه ولى ذلك والقادر عليه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

حسن بن على أبو طالب القاضي

جدة/ المعهد العلمى فى ١٨/٨/١٤١٠هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

تقريظ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وصحبه ومن اتبع هداه.

أما بعد: فإن شرح المنظومة القيمة لشيخنا العلامة الفذ الشيخ/ حافظ بن أحمد الحكمي رحمه الله المسماة (**بالسبل السوية لفقه السنن المروية**) ظل دينا فى أعناق تلاميذ الشيخ المذكور حتى وفق الله للقيام بهذا المطلب المهم أحد تلاميذه النجباءُ الأذكياء الأتقياء - ولا أزكي على الله أحدا - ألا وهو الشيخ/ زيد بن محمد هادي المدخلي وفقه الله وبارك فى عمره فبذل جهدا عظيما فى شرح هذه المنظومة المباركة التى جمعت من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوعت فوضّح غريبَها وخرّج أحاديثها من مختلف مصادر السنة وبيّن فى كثير من الاحيان درجاتها وبين مراميها ومقاصدها بأسلوب واضح سلس سهل مراعيا فيه تطبيق القواعد الأصولية ومعالجة المشاكل العصرية؛ أخلاقية كانت أو سياسية أو اجتماعية وسمى ذلك الشرح المبارك (**الأفنان الندية شرح السبل السوية**) وإنه لبحقّ أفنان ندية اسم طابق مُسمّاه يشعر بهذه النداوة والطراوة من يتْفيأ ظلال هذه الأفنان التى ارتوت من نمير السنة النبوية وينابيع الآيات القرآنية على يدى عالم ماهر مخلص جاد، ولقد بارك الله فى وقته فأنجز هذا المشروع العظيم فى وقت ما كان يحلم به هو ولا كان يتوقع ذلك غيره وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

وفق الله الجميع لما يحبّ ويرضى ونفع المسلمين بهذا الجهد خاصة للشباب من هذه الأمة المباركة. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وكتبه العبد الضعيف الفقير إلى رحمة الله وغفرانه.

ربيع بن هادى عمير المدخلى
رئيس قسم السنة بالدراسات العليا
فى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
١/١١/١٤١٠هـ

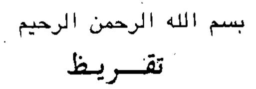
بسم الله الرحمن الرحيم

تقريظ

يا من يريد جنى الثمار دواني   فعليك بالتَّجْوال في الأفنان
شرحٌ على السبل السوية واضح   سهل القِطَاف لراتع أو جانِ
فالمتن للحكمي حافظُ عصْره   حَبْرٌ شهير عالمُ ربانى
من كان في جازان شمسُ هدايةٍ   بل في الجزيرة مقصد الرُّكبان
شدَّ الوفودُ رواحلا لبلاده   بتدفق من شامها ويمان
فجزى الإله زميلنا زيدَ الذى   شرح الكتاب بأوضح التبيان
يجلو غوامضه بسنة أحمد   أو شارح للنص من قرآن
يا طالب العلم الشريف مشمِّراً   ومواصلا أوقاته بتفان
اجعل كتاب الله نبراسا تفز   فهو الدليل لتائهٍ حيران
والسنة الغراء مصباح الدجى   افهم أخي فهى السراج الثانى
فادأب وجدَّ السير فى سبل الهدى   محفوفة بروائع الأفنان
واذا تعبت من المسير فَقِلتَ في   أفنانها تجد الثمار دواني

الأستاذ على بن عبدالله الأهدل
المدرس فى المعهد العلمى في سامطة
١٣/١١/١٤١٠هـ

بسم الله الرحمن الرحيم



فضيلة الأخ الشيخ / زيد بن هادي مدخلي الموقر

الأستاذ بمعهد صامطة العلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد

فأرجو الله أن تكونوا بخير وعافية وإنا على ذلك لله الحمد .

تسلمت من مؤلفكم الحافل «الأفنان الندية شرح السبل السوية» للشيخ حافظ حكمي - رحمه الله تعالى - خمسة أجزاء بواسطة محب الجميع الشيخ/محمد شريف هاشم .

ولقد تيسر لي النظر والقراءة في مواضع متعددة من النظم وشرحه فوجدت النظم بعذوبته ورقته وحلاوة نسجه قد تحلى بالبيان الفائق ، والتفصيل الرائق ، فحقاً فاضت السبل على رياض فأزهرت ، وأثمرت ، فتواردت الأسماء مع مسمياتها ، وحق على طلاب العلم جني ثمارها . فجزاكم الله خيراً وكثر في أهل العلم من أمثالكم .

هذا وللشيخ /حافظ حكمي - رحمه الله - حق على أهل العلم وبناة العقيدة ، فآراك قد قمت بثوبتهم ، وأديت بعض واجبهم أمام هذا العالم الفذ الذي تشرف به الحكميون فألف الناس هذا الأسم وأحبوه مضافاً إلى فاضل أخلاقهم وحسن سمعتهم ، ولا أقول تَشرَّف به الحكميون ولا "جَوَازان" فحسب بل تشرفت به "جزيرة العرب" فلله دره ما أبهى درره ولله درك إذ على الخبير سقطت وإلى علمه اهتديت .

فجزاكم الله خيراً وشكر سعيكم .

وأوصيكم - يامحب - ونفسي بتقوى الله ومخافته في السر والعلانية والحرص على نشر الاعتقاد الصحيح وتبصير الناس به بطريق القلم فإنه أبقى وأجدى ولكل باب من أبواب الخير أهلون ، جعلنا الله جميعاً من أهله .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

وكتب /

بكر بن عبد الله أبوزيد

وكيل وزارة العدل

١٤١١/٣/٢٠